نحو اما اليوم فاني ذاهب الخ لا يخفى ان المقصود ان الذهاب
اليوم والجلوس في الدار متحد اما يؤيد مذهب
المبرد ومن وافقه ولا يلتفت مع اما لمانع التقدير وان
تعدد لكونه لا عراض مبهمة كما سبق **قوله** هذا قول
سيبويه الخ قال الدماميني اذا عرفت ان مذهب
الجمهور في نحو اما اليوم فاني ذاهب كون الظرف معمولا
لفعل الشرط اولا ما لان الفاصل بين الفا واما جزء
مما في حيز فعل الشرط لا الجواب والفا ليست مزالة
عن مركزها الاصلي بل هي فيه داخلة على الجواب
فتلخص ان الفاصل بين اما والفا تارة يكون جزءا من
الجواب نحو اما زيد فذاهب اذ التقدير مهما يكن من
شيء فزيد ذاهب وتارة يكون جزءا من متعلقات فعل
الشرط نحو اما اليوم فاني ذاهب اذ التقدير مهما يكن
من شيء اليوم واما الفا في جميع التراكيب فانها تدخل
على الجواب كالمثال الاخير او على شيء منه كالمثال
الذي قبله هذا كله على مذهب الجمهور انتهى **قوله**
وخالفهم المبرد الخ اي فقالوا يعمل ما بعد الفاء فيما قبلها
مع اما خاصة نحو اما زيدا فاني ضارب قال ابو حيان
وهذا المبرد به سماع ولا يقتضيه قياس صحيح قال
وقد رجع المبرد الى مذهب سيبويه فيما حكاه ابن ولاد
عنه وقال الزجاج رجوعه مكتوب عندي بخطه انتهى
سيوطي فعلم ان مخالفتهم ليست في الظرف فقط وان
اوهمه صنيع الشارح من تخصيص الظرف فقد اخر حكاه
السيوطي بعد ذلك قال شيخنا وهل هو اي قول
هو لا بنا على جواز تقديمه او التوسع في المعمول راجعه
انتهى والثاني هو الظاهر او المتعين **قوله** سمع اي على
قلة وضعف والراجح الكثير الرفع نقله الرضي عن سيبويه
قوله بالنصب اي على انه مفعول للفعل المحذوف الذي
ناب عنه اما وهو ذكرت لا بأما قياسا على نصبها الظرف

كما

٢١

كما ان فائدات الحرف لا ينصب المفعول به وان نصب الظرف
لنيابته عن فعل كما سيذكر الشارح ذلك تبعا للمغني وغيره وقال
الرضي على انه مفعول به لما بعد الفا لان معنى ذو عبيد
مالكهم ومعنى افضلها اعلمها **قوله** في الفضل وعلى
ذلك اي جواز تقدير ما يليق بالمحل **قوله** فهو احسن
الخ اي لاطراده في كل موضع واصالة الفعل في العمل **قوله**
مفعول مطلق الخ فانه لا يتاتى في نحو اما العلم فذو علم او فانه
عالم او فلا علم له لوجود المانع من عمل ما بعد تالي الفا فيما
قبله وهذا على مذهب الجمهور وفيه ما مر للدماميني **قوله**
او مفعول لاجله اي للفعل المحذوف والتقدير مهما ذكرت احدا
لاجل العلم او قوله اي من مفعول الفعل المحذوف والتقدير (وحال صح)
مهما ذكرت شيئا حال كونه علما لكن تقدير المفعول على هذا
معرفة اولى ليكون صاحب الحال معرفة **قوله** ليست
العاملة اي فيما بعدها مطلقا لان الاصل في العامل الاطراد
واما لا تعمل في المفعول به فالظاهر ان غيره كذلك **قوله** التي
اسم ليس لا نعت اما **قوله** ام المنقطعة اي لمجرد الاضراب
وتسميتها منقطعة على راي الكوفيين واما البصريون
فلا يسمون ام التي لمجرد الاضراب منفصلة ولا منقطعة كما
سلف **قوله** وما الاستفهامية اي التي استفهم بها
وحدها ان جعلت ذا موصولة او مع ذا ان ركبت ذا
مع ما وجعل المجموع اسم استفهام **قوله** الاولى نعت
ميم **قوله** عارضت اي ارتفعت بحيث تقابل الراس فيضحي
بفتح الحا المهملة مضارع ضحي بكسرها وفتحها اي يبرز
ويحضر بالحا وفتح الصاد المهملة مضارع حصر بكسر (المعجمة صح)
الصاد اي المه البرد في اطرافه انتهى شمني فضبط البعض
يحصر بالحا المهملة خطا وكذا ما اقتضاه صنيعه من ان قول
ابي العلا المعري

لو اختصرتم من الاحسان زرتكم ... والعذب يهجر للافراط في الخصر

بالحا المهملة خطا وانما هو بالخا المعجمة **فائدة** قد تحذف اما

Copyright © King Saud University